

Distr.
LIMITED

A/53/L.21/Rev.1
10 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٥ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

السودان: مشروع قرار منقح

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١)،

وإذ تشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة عن التنظيمات أو الوكالات الإقليمية التي
ترسي المبادئ الأساسية التي تنظم أنشطتها وترسم الإطار القانوني للتعاون مع الأمم المتحدة في مجال
صون السلم والأمن الدوليين، وكذلك إلى القرار ٥٧/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ الذي يرد في
مرفقه الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون
السلم والأمن الدوليين،

وإذ تشير أيضا إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة
ومنظمة الوحدة الأفريقية بصيغته المستكملة الذي وقّعه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ الأمينان العامان
للمنظمتين،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية،
ولا سيما القرارات ١٢/٤٣ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٢٧/٤٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٧/٤٤ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ١٣/٤٥ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ٢٠/٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، و ١٤٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٥/٤٨ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، و ٦٤/٤٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٥٨/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٥١/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٢٠/٥٢ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧،

وإذ تشير إلى أنها، في قراراتها ٢٠/٤٦ و ١٤٨/٤٧ و ٢٥/٤٨، حثت، في جملة أمور، الأمين العام ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم الدعم لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات،

وإذ تحيط علما بالقرارات والمقررات والإعلانات التي أصدرها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الرابعة والثلاثين المعقودة في واغادوغو في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨،

وإذ تحيط علما بانعقاد الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن بشأن الحالة في أفريقيا في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وبالاعتراف بالعلاقة التكافلية بين السلام والتنمية،

وإدراكا منها للحاجة إلى مواصلة وزيادة توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبين منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما في الميادين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتقني والثقافي والإداري،

وإذ تحيط علما بأن آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع الصراعات وإدارتها وفضها تنمي قدرتها في مجال الدبلوماسية الوقائية،

وإذ تحيط علما أيضا بالجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، وبما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة لتعزيز تسوية المنازعات والصراعات في أفريقيا بالوسائل السلمية ومواصلة عملية إرساء الديمقراطية بشكل متوأم،

وإذ يساورها بالغ القلق لأنه رغم سياسات الإصلاح التي تقوم بتنفيذها حاليا معظم البلدان الأفريقية، فإن حالتها الاقتصادية لا تزال حرجية ولا يزال الانتعاش والتنمية في أفريقيا يعوقهما بشكل حاد استمرار تدني مستوى أسعار السلع الأساسية وجسامة عبء الديون وضآلة التمويل الاستثماري،

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها حاليا منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء في مجال التكامل الاقتصادي والحاجة إلى التعجيل بعملية تنفيذ المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية،

وإذ تعترف بالمساعدة المقدمة فعلا من المجتمع الدولي، ولا سيما للاجئين والمشردين وبلدان اللجوء الأفريقية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشردين في أفريقيا والحاجة الملحة إلى زيادة المساعدة الدولية لتقديم العون للاجئين وبلدان اللجوء الأفريقية،

وإذ تقر بأهمية تنمية وصون ثقافة سلم وتسامح وعلاقات وئام قائمة على سلامة الحكم وعلى العدالة الاجتماعية والتعاون الدولي، إسهاما في منع الصراعات والحروب في أفريقيا،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١)،
وبجهوده الرامية إلى تعزيز ذلك التعاون وتنفيذ القرارات ذات الصلة؛

٢ - ترحب بقرار الأمين العام الصادر مؤخرا، الذي يقضي بإنشاء مكتب في أديس أبابا للاتصال
بمنظمة الوحدة الأفريقية؛

٣ - تحيط علما مع التقدير باستمرار وتزايد مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم
المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهماتها البناءة في تلك الأعمال؛

٤ - تطلب إلى أجهزة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي،
أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكا وثيقا في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا؛

٥ - ترحب بمبادرة الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن بشأن الحالة في أفريقيا، الذي عُقد في
٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وتعرب عن تقديرها لتقرير الأمين العام المتعلق بأسباب الصراع في أفريقيا
وتعزيز السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨^(٢)، وتشجع الأمم المتحدة

وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة، كل في مجال اختصاصه، على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير في وقت مبكر؛

٦ - تطلب إلى الأمم المتحدة أن تتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية وتنسق جهودها مع جهود تلك المنظمة في جملة أمور منها المجالات التالية:

(أ) تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وصون السلم والأمن الدوليين في أفريقيا حسب المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة؛

(ب) اتقاء الصراع، بتعزيز ثقافة تقوم على السلام والتسامح والعلاقات المتوائمة في أفريقيا، وبتعزيز النمط القائم في مجال تبادل المعلومات والتشاور؛

٧ - تدعو الأمم المتحدة إلى مواصلة مساعداتها لمنظمة الوحدة الأفريقية في مجال تعزيز القدرة المؤسسية والتنفيذية لآلية منع الصراعات وإدارتها وفضها في أفريقيا، لا سيما في المجالات التالية:

(أ) إنشاء نظام للإنذار المبكر؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية وتدريب الموظفين، بما في ذلك برنامج لتبادل الموظفين؛

(ج) تبادل وتنسيق المعلومات بين نظامي الإنذار المبكر القائمين لديهما؛

(د) الدعم السوقي؛

(هـ) حشد الدعم المالي؛

٨ - تلاحظ مع التقدير المساعدات المقدمة من الأمم المتحدة ووكالاتها إلى البلدان الأفريقية في سياق عملية إرساء الديمقراطية، وتحث الأمم المتحدة على القيام، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية، بتشجيع البلدان المانحة على تقديم التمويل والتدريب المناسبين للبلدان الأفريقية في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز قدراتها على حفظ السلام، بهدف تمكين هذه البلدان من الاشتراك بنشاط في عمليات حفظ السلام داخل إطار الأمم المتحدة؛

٩ - تحث الأمم المتحدة على مواصلة تقديم الدعم إلى منظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها لإدارة التوسع في الخبرة الديمقراطية في أفريقيا، ولا سيما في مجالات التوجيه من أجل

الديمقراطية، ومراقبة الانتخابات، وحقوق الإنسان والحريات، بما في ذلك تقديم الدعم التقني إلى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب؛

١٠ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابعة منها لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية، تقديم المساعدة الملائمة إلى اللاجئين والمشردين وكذلك إلى بلدان اللجوء الأفريقية، آخذة في الاعتبار التطورات المزعجة التي استجذبت مؤخرا في هذا الصدد؛

١١ - تشدد على وجوب استمرار المساعدات الاقتصادية والتقنية والإنمائية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة إلى أفريقيا، وتؤكد ضرورة إيلاء مؤسسات المنظومة أولوية لأفريقيا في هذا الميدان؛

١٢ - تحث الأمين العام والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابعة منها لمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، على تقديم دعمها للعمليات التي تقوم بها الجماعة الاقتصادية الأفريقية، وعلى الترويج لها شعبيا وتعزيز الدعم المؤسسي لها؛

١٣ - تطلب إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا أن تدرج في برامجها على الصعيدين الوطني والإقليمي أنشطة من شأنها تعزيز التعاون الإقليمي، كل في مجال اختصاصها، وأن تسهل تحقيق أهداف المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية؛

١٤ - تطلب إلى وكالات الأمم المتحدة أن تكشف تنسيق برامجها الإقليمية في أفريقيا لكي يتسنى إقامة صلات متبادلة بينها، وأن تضمن المواءمة بين برامجها وبرامج المنظمات الاقتصادية الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية؛

١٥ - تؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير مناسبة لكفالة التنفيذ الفعال لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، ولا سيما فيما يتعلق بما يلي: (أ) الإصلاحات الاقتصادية، بما فيها التعبئة الفعالة والاستخدام الكفء للموارد المحلية؛ (ب) تشجيع القطاع الخاص والاستثمار المباشر الأجنبي؛ (ج) تكثيف العملية الديمقراطية وتوطيد أركان المجتمع المدني؛ (د) البيئة والتنمية؛ (هـ) تدفقات الموارد؛ (و) حل مشكلة ديون أفريقيا؛ (ز) تيسير التجارة والوصول إلى الأسواق؛ (ح) تنويع الاقتصادات الأفريقية؛ (ط) تحسين الهياكل الأساسية المادية والمؤسسية، والتنمية الاجتماعية، وتنمية الموارد البشرية؛ (ي) دور المرأة في التنمية؛

١٦ - تحث جميع الدول والمنظمات الدولية دون الإقليمية على أن تعمل بنشاط على تنفيذ توصيات لجنة الجمعية العامة الجامعة المخصصة لإجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، حسبما اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين؛

١٧ - تدعو الأمين العام إلى كفالة إشراك منظمة الوحدة الأفريقية بشكل وثيق في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات وما بعدها، بما فيه إجراء الاستعراض النهائي لتنفيذه في عام ٢٠٠٢، وفي متابعة ذلك البرنامج وتقييمه؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يضع استراتيجيات جديدة فعالة لتنفيذ توصيات اجتماع أمانتي منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة المعقود في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/ مايو ١٩٩٨؛

١٩ - تطلب إلى الأجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تعمل على كفالة التمثيل الفعال العادل المنصف لأفريقيا في المستويات العليا ومستويات السياسة العامة في مقر كل منها وفي عملياتها الميدانية الإقليمية؛

٢٠ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

— — — — —